

# حكايات مارادونا لا تنتهي [] [] "مقابلة الطفل نيمار وحقيبة المليون"



الجمعة 4 ديسمبر 2020 08:12 م

رحل الأسطورة دييجو أرماندو مارادونا في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر الماضي، ولم تنته الحكايات المثيرة المتعلقة بحياته، التي لم تكن إبداعات مارادونا الكروية فقط أبرز ما فيها، بل المواقف المثيرة التي ارتبطت به دولاً أينما حل []

تبعات رحيل مارادونا في حد ذاتها صنعت إحدى أبرز القضايا المثيرة للجدل في الأرجنتين، حيث تم اتهام طبيبه الخاص بالإهمال، كما فجر محاميه العديد من المفاجآت، التي بلغت حد اتهام الطبيب بالقتل الخطأ []

تحدثت صحيفة "أوليه" الأرجنتينية الشهيرة عن أحد المواقف التاريخية التي لم يعرفها كثيرون عن مارادونا، عندما حاول استقطاب أشهر نجوم العالم لناديه نابولي الإيطالي، عقب تألقه المبهر في نهائيات كأس العالم 1986 بالأراضي المكسيكية، وقيادته منتخب بلاده للتتويج بكأس العالم []

كان مارادونا معجباً بإمكانيات لاعب خط الوسط الألماني لوثر ماتْيوس، الذي واجهه في المباراة النهائية لكأس العالم 1986، وحاول إغرائه للعب بجواره في نابولي، في ظل طموحات كبيرة للأسطورة الأرجنتينية بصناعة فريق يهيمن على الكرة الإيطالية في ذلك الوقت []

استعرضت الصحيفة الأرجنتينية ذكريات ماتْيوس الذي كان لاعباً بصوف فريق بايرن ميونخ الألماني في ذلك الوقت عن الواقعة، والذي كان ممتناً للغاية لاهتمام مارادونا، رغم رفضه العرض []

قال ماتْيوس: "المفاوضات كانت في أحد المطاعم في بافاريا، كان المطعم يغلق أبوابه يوم السبت، لكن تم فتحه خصيصاً في ذلك اليوم من أجل المقابلة، وجدت أربعة أشخاص إيطاليين معهم حقيبة في انتظاري []"

أضاف ماتْيوس: "مارادونا أرسل مليون مارك ألماني من أجل التوصل لاتفاق، كما أبلغني الجهاز الفني لفريق نابولي بتحيات مارادونا، وطلبوا مني قبول الهدية التي تمثلت في مبلغ المليون مارك، تلك الأموال كانت أعلى من راتبي في بايرن ميونخ ثلاث مرات []"

على جانب آخر روى البرازيلي نيمار نجم فريق باريس سان جيرمان ذكرى لا ينساها مع الأسطورة الأرجنتينية، عقب مواجهة فريقه مع مانشستر يونايتد، في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا []

قال نيمار: "كانت لدي مقابلات قليلة مع مارادونا، لكن إحداها لا يمكن أن أنساها، كنت في عمر 12 أو 13 عامًا، في مطلع مشواري مع سانتوس []"

ذهبت لمشاهدة مباراة استعراضية بين قدامى البرازيل والأرجنتين، وبسبب الزحام الكبير حول حافلة البرازيل، لم أستطع التواجد بها، وأرسلوني لحافلة الأرجنتين، ووقف شخصان في مقدمة الحافلة، كانا مارادونا وأليخاندرو ماركوسو []"

واصل النجم البرازيلي: "المنظمون أرسلوني بجوارهما، بدأ النجمان باللعب معي، وقال كلاهما بعض العبارات التي لم أفهمها في ذلك الوقت، لكنني أدركت أنهما كانا يعاملانني بشكل لطيف للغاية، وعندما وصلنا للملعب، أخذاني إلى غرفة ملابس الأرجنتين، وبعد ذلك إلى الملعب []"

أكمل نيمار: "التقطت صورة مع مارادونا عندما كنت طفلاً، هو من طلب التقاط تلك الصورة، لن أنسى تلك الواقعة، بالتأكيد في الملعب كان أيقونة للجميع، بالنسبة لي أيضاً، احترمه كثيرًا كرياضي، وكلاعب كرة قدم []"

ولعب مارادونا بقمصان العديد من الفرق بين عامي 1976 و1997 أشهرها نابولي الإيطالي وبرشلونة الإسباني، كما قاد منتخب الأرجنتين للتتويج بكأس العالم 1986 والوصول للمباراة النهائية عام 1990.